



معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا

التخطيط والتنمية

رقم (٢٩٤)

اهم المشكلات النفسية والاجتماعية
لدى الشباب المصرى (١٨-٣٥ سنة)
دراسة تطبيقية فى محافظة القاهرة

أغسطس ٢٠١٨

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (294)

(سلسلة علمية محكمة)



أهم المشكلات النفسية والاجتماعية
لدى الشباب المصرى (١٨ - ٣٥ سنة)
دراسة تطبيقية فى محافظة القاهرة

أغسطس ٢٠١٨

"لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره فى أي جهة أخرى قبل أخذ موافقة المعهد كتابةً"
"الآراء فى هذا البحث تمثل رأى الباحثين فقط"

تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتاج معهد التخطيط القومي من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعي ومتعددي التخصصات، مما يضيف إلى قيمة وفائدة مثل هذه الدراسات المختلفة التي يتم إجراؤها من حيث شمولية التناول والأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، البيئة، المؤسسية، والمعلوماتية وغيرها لأي من القضايا محل البحث.

تضمنت الإصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها في عام ١٩٧٧ عدداً من الدراسات التي تناولت قضايا مختلفة تفيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مختلف مجالات التخطيط والتنمية منها على سبيل المثال لا الحصر: السياسات المالية، السياسات النقدية، الإنتاجية والأسعار، الاستهلاك والتجارة الداخلية، المالية العامة، التجارة الخارجية، قضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، التنمية الإقليمية، آفاق وفرص الاستثمار، السياسات الصناعية، السياسات الزراعية والتنمية الريفية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناهج ونماذج التخطيط، قضايا البيئة والموارد الطبيعية، التنمية المجتمعية، قضايا التعليم،... الخ.

تتنوع مصادر وقنوات النشر لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة في المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتي تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولي والذي يضم الأبحاث التي تم قبولها أو مناقشتها في المؤتمر، وسلسلة المذكرات الخارجية، وكراسات السياسات، إضافة إلى ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. علاء زهران

موجز الدراسة

أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصرى (١٨ - ٣٥ سنة) دراسة تطبيقية فى محافظة القاهرة

حاولت الدراسة تشخيص الواقع الشبابى فى مصر فى سن التعليم والعمل (١٨ - ٣٥) سنة بمحافظة القاهرة وبالتركيز على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية، وتحديد ما يريده المجتمع من الشباب، وما يريده الشباب من المجتمع، والوقوف على التوجهات الدولية العالمية فى مجال معالجة مشكلات الشباب النفسية والاجتماعية واستخلاص الدروس المستفادة، وكشف التباين بين المشكلات النفسية والاجتماعية وارتباطها بمتغيرات الدراسة، ولتحقيق ما تقدم من أهداف استعانت الدراسة بالمنهج النقدى المقارن، ومنهج تحليل المضمون، وبالمنهج الوصفى. كما تم توجيه استبيان لعينة من الشباب بمحافظة القاهرة فى سن التعليم والعمل ١٨-٣٥ سنة، بلغ حجم العينة ٦٠٠ مفردة، وزعت منها ٢٠٠ مفردة كلية التربية عين شمس و ١٠٠ مفردة على طلبة تربية الأزهر، كما وزع ٢٠٠ مفردة اخرى على طلبة كلية علوم عين شمس وعلوم الأزهر بواقع ١٠٠ مفردة لكل كلية، وكما تم توزيع ٢٠٠ مفردة بواقع ٥٠ مفردة على العاملين فى وزارة التخطيط، و ٥٠ مفردة على العاملين بمعهد التخطيط القومى، عدد ٥٠ على العاملين بالتنظيم والإدارة.

خلصت الدراسة إلى أن هناك ثمة اتفاق عام بين الشباب، عينة البحث، على أن أهم المشكلات الاجتماعية هي: صعوبة إيجاد فرص عمل مناسبة، وصعوبة توفير مسكن مناسب لتكوين أسرة، وعدم الإعداد الكافى لتحمل المسؤولية الاجتماعية فى حين جاء أهم المشكلات النفسية- وفقا لوجهة نظر عينة البحث - فى عدم قدرة الشباب على التحكم فى انفعالاته، وانتشار الشعور باليأس والاكتئاب، بينما تحددت المشكلات النفسية الاجتماعية فى انتشار الخلافات الاسرية والعنف، والتدخين.

وفى النهاية طرحت مجموعة من التوصيات التى تسهم فى الحد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب من خلال تقديم الحلول الأكثر مناسبة بما يزيد من قدرات الشباب الايجابية وبما يساعد فى نهضة المجتمع وتقدمه.

الكلمات الدالة: مصر - الشباب - المشكلات النفسية والاجتماعية.

Abstract

"The Most Important Psychological and Social Problems among Egyptian Youth (18-35 Year): Study in Cairo Governorate"

This study aimed to: diagnose the youth reality, focus on the most important problems, know what youth and society want, stand up to the global trends to address youth problems, and to explore difference in the problems in relation to the study variables. The methodology of the study represents the use of comparative Critical method, content analysis, and descriptive approach.

The questionnaire was carried out on sample of (600) displaced persons distributed by (200) students from Faculty of Education at Ain Shams and Al Azhar Univ. And (200) students from Faculty of Science, and (200) the worker in Ministry of Planning, Monitoring and Administrative Reform (MPMAR), Institute of National Planning (INP), Central Agency for Public Mobilization & Statistics (CAPMAS), Central Agency for Organization & Administration (CAOA).

The study concluded that there is general agreement among the sample on the most important psychological and social problems. The study presented recommendations to treat youth problems, for increasing their positive blocks and contribute to the community.

Keywords:

Egypt- The Youth - The psychological and Social Problems

فريق البحث

الهيئة العلمية بالمعهد:

- أ.د. دسوقي عبد الجليل
أ.د. خضر عبد العظيم أبو قورة
أ.د. لطف الله إمام صالح
د. أحمد سليمان

الهيئة العلمية من خارج المعهد:

- أ.د. لمياء محمد السيد
(تربية عين شمس)

الهيئة العلمية المعاونة بالمعهد:

- أ. علا عاطف
أ. محمد عبد الفتاح المغربي
أ. احمد صلاح
أ. هبه الرفاعي

ترجمة:

- أ. أحمد هاشم

سكرتارية:

- السيدة / ليالى عبده أحمد عفيفى
السيدة / هالة عبده حامد

المحتويات

رقم الصفحة	البيان
١ - ٤	مقدمة عامة
(٢١-٥)	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي
٥	١-١ <u>السياق التاريخي للدراسات والبحوث الشبابية</u>
٥	١-١-١ القضايا والمشكلات
٩	٢-١-١ نماذج من دراسات وبحوث الشباب
١٤	٣-١-١ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
١٤	٢-١ <u>تشخيص مشكلة الدراسة</u>
١٤	١-٢-١ أهمية وجدوى الدراسة
١٦	٢-٢-١ تساؤلات الدراسة وأهدافها
١٧	٣-٢-١ منهجية الدراسة
١٧	٣-١ <u>مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها</u>
١٧	١-٣-١ مفهوم الشباب
١٩	٢-٣-١ مفهوم المشكلة النفسية
٢٠	٣-٣-١ ماهية المشكلة الاجتماعية
(٤٥-٢٢)	الفصل الثاني: الشباب والمجتمع المصري المعاصر - رؤية اجتماعية نقدية
(٣٤- ٢٢)	١-٢ <u>المحور الأول: الشباب والمجتمع المصري المعاصر</u>
٢٣	١-١-٢ بعض من سمات الاشكالية في العمق
٢٤	٢-١-٢ هل حدثت فجوة جيلية
٢٧	٣-١-٢ فائض القيمة المبتسر بين الأب الكبير (المجتمع) وأبنائه وأحفاده (الشباب)
٢٨	٤-١-٢ الشباب بين الواقع المجتمعي وتحديات التغيير
٢٩	٥-١-٢ الشباب بين التهميش والإقصاء إلى الإقحام والإحترام ومحاولة الاندماج
٣١	٦-١-٢ الشباب والحاجة إلى تكاملية التحليل السوسيلوجي
٣٢	٧-١-٢ العولمة والشباب، وهل تقلص مفهوم الجيل
٣٣	بعض من الاستخلاصات
(٤٥-٣٥)	٢-٢ <u>المحور الثاني: الشباب والمجتمع، التعليم والتنشئة الاجتماعية كمدخل للمواطنة</u>
٣٦	١-٢-٢ ماذا يريد المجتمع من الشباب؟
٣٧	٢-٢-٢ ماذا يريد الشباب من المجتمع؟
٣٨	٣-٢-٢ هل من فجوة بين ما يريده المجتمع وما يريده الشباب؟
٤٢	٤-٢-٢ دور التعليم والتنشئة الاجتماعية في المواطنة الممكنة
٤٥	خاتمة

الصفحة	البيان
(٦٨-٤٦)	الفصل الثالث: إشكاليات الشباب المصرى
٤٦	١-٣ السمات الإشكالية للبيئة الحاضنة للهرم السكانى الشبابى المصرى
٥٢	٢-٣ ثلاثية إشكالية (الثقافة/ والهوية/ والانتمائية) لدى السكان بعامة والشباب بخاصة
٦٠	٣-٣ بعض مآلات إشكاليات الشباب المصرى
(٨٨-٦٩)	الفصل الرابع: الاتجاهات العالمية لعلاج مشكلات الشباب الاجتماعية والنفسية
٦٩	تمهيد
٧١	١-٤ التوجه الأول: نحو المحلية والتأكيد على القومية
٧٦	٢-٤ التوجه الثانى: نحو العالمية والجهود التنموية المشتركة
٨٣	٣-٤ الإتجاه الثالث: تطوير برامج التعليم والتأكيد على الجودة التعليمية والمنح والتبادل الثقافى
٨٥	٤-٤ الإتجاه الرابع: مبادرات السفراء الشباب والمننديات والشبكات الشبابية
(١١١-٨٩)	الفصل الخامس: المسح الميدانى لأهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب (١٨ - ٣٥) سنة بمحافظة القاهرة
٨٩	تمهيد
٩١	١-٥ مجتمع الدراسة (الشباب فى محافظة القاهرة)
٩١	٢-٥ منهجية المسح الميدانى
٩٣	٣-٥ خصائص عينة المسح الميدانى
٩٥	٤-٥ اختبار الاتساق الداخلى لأجزاء الاستبيان
٩٦	٥-٥ المشكلة النفسية والاجتماعية من وجهة نظر الشباب بالعينة
١١١	الخلاصة
(١١٧-١١٢)	الخاتمة: النتائج- التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة- التوصيات العامة
(١٢٢-١١٨)	المراجع:
١١٨	- العربية
١٢١	- الانجليزية
١٢٢	- الفرنسية
(١٢٩ - ١٢٣)	الملاحق:
١٢٤	ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان
١٢٨	ملحق رقم (٢) قرار رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بالموافقة على إجراء الدراسة الميدانية.
١٢٩	ملحق (٣) قائمة محكمى استمارة البحث الميدانى

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	م
٩١	عدد الشباب (١٨-٣٥ سنة) وفقاً للنوع بمحافظة القاهرة	(١-٥)
٩٢	حجم العينة وتوزيعها	(٢-٥)
٩٤	أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمفردات العينة	(٣-٥)
٩٦	معامل الثبات	(٤-٥)
٩٨	ترتيب المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر الشباب بعينة البحث	(٥-٥)
١٠١-١٠٢	ترتيب المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر الشباب بعينة البحث وفقاً لنوع المشكلة	(٦-٥)
١٠٥-١٠٧	ترتيب المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر الذكور والإناث بعينة البحث وفقاً لنوع المشكلة	(٧-٥)
١٠٨	أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر الشباب بعينة البحث وفقاً للحالة العملية (طالب/يعمل)	(٨-٥)
١١٠	أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر طلاب الجامعات بعينة البحث	(٩-٥)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	م
١٠٤	أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر الشباب من الذكور بعينة البحث	(١-٥)
١٠٥	أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب في مصر من وجهة نظر الشباب من الإناث بعينة البحث	(٢-٥)

مقدمة عامة

فى ضوء جدلية العلاقة بين الموقع والمرجع الشبابى، يلحظ المتابع مايلى:

أ- أنه لا يوجد تعريف واحد للشباب، ويرجع ذلك لخضوع أي تعريف لمجموعة من المقومات والشروط منها النشأة، والأهداف، فضلا عن وجود ثمة تباين فى المعلومات والأفكار التي يقوم عليها التحليل السوسولوجى الذى يخدم تلك الاهداف.

ب- أن العلاقة بين مفهوم الشباب واهتماماته، علاقة قائمة ومتلازمة فإهتمامات الشباب من جانبها النفسى- العاطفى- تكون رهينة بالوضعية النفسية للشباب، بينما تكون الاهتمامات الفعلية مرهونة بمستوى قدراته الفعلية.

ج - أن صدى الاهتمام بقضايا الشباب يتعاظم على كافة الأصعدة والمستويات الدولية والاقليمية والمحلية، وهذا يعنى مدى الاعتراف بخصوصية القضايا الشبابية وكذلك مدى تشابك تلك القضايا مع مجمل التحديات السياسية بل والاقتصادية Socio- Economics ومن هنا، يجب أن يتسم المنظور المعالج لقضايا الشباب بالنظرة الشمولية لقضايا المجتمع، ذلك أن طبيعة الواقع الاقتصادى والفكرى والنفس تربوى يلعب دوراً أساسياً فى تحديد طبيعة أزمات الشباب ومشكلاته.

د - تقتضى منهجية دراسة الشباب، من حيث احتياجاته، واهتماماته، وتطلعاته ومشكلاته... استنارة اهتمام رجال علم التربية وعلوم النفس والاجتماع والثقافة والاعلام، وغيرهم من الشركاء الاجتماعيين، نظرا لأن الشباب يشغل حيزا مجتمعيا كبيرا، وأيضا يمثل الشباب سلاحا نو حدين قوة بناء هائلة- وقوة تدميرية ضارة.

هـ - ثمة مشاهد شبابية تظهر بين الفينة والأخرى، ومنها ما يتعلق بخبرة الشباب، ومنها ما يتعلق بالعزلة أو الانقسام والصراع. لذا تقتضى دراسة هذه المشاهد أن تكون فى إطار تشريحي شمولى، مع تدارك واع للأجهزة ذات العلاقة بالمكون الشبابى، سيما من لعبت دوراً فى بناء قدراته والانفعا بتلك القدرات.

و - ثمة مجموعة من الاعتبارات والعوامل الرئيسية (Key Factors) قد لعبت وتلعب، دوراً هاماً في تحديد سمات وخصائص الشباب من أهمها المستوى العمري، حيث يختلف بداية ونهاية الشباب بالنسبة لجميع الطبقات الاجتماعية، والمستوى النفسى والعاطفى، وما يرتبط بذلك من اختلاف المؤثرات من وسط لأخر، والمستوى العقلى، حيث تسهم الشروط التعليمية والنفسية إلى حد كبير فى ابراز الفروق التعليمية و/أو القدرات المختلفة.

ووفقاً للمستوى العمري، فإن إهتمامات الشباب سرعان ما تعرف تحولاً من عمر لآخر وبالنسبة للمستوى النفسى والعاطفى فإن الاهتمامات تكون رهنية بالوضعية العامة والنفسية للشباب، فى حين تكون الاهتمامات وفقاً للمستوى العقلى مرهونة بمستوى القدرات العقلية.

ز - تتمثل خصائص الشباب المميزة فى الميل إلى المبالغات و/أو الفضول وحب الاستطلاع والنزعة الاستقلالية، وغلبة الطابع النقدى، واختيارات وتخطيط المستقبل فيما يخص نوع العمل والزواج والثروة... الخ، واستكشاف هوية الأنا، ومحاولة التخلص من الضغوط الاجتماعية، والاستجابة لما هو جديد... الخ

ح - تشغل اهتمامات الشباب على المستوى العام كل ما يشغل الشباب عقلياً ووجدانياً وبما له علاقة بالوضع الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والمدنى والسياسى، وتحديد تلك الاهتمامات يرتبط بنوع التربية التى تلقاها الشباب وبالقيم السائدة وكذلك بنوعية الثقافة السائدة، هذا، واهتمامات الشباب الإيجابية تمثل كل ما يفيد والمجتمع بحيث، لا تتعارض مع الدين والقوانين وهى اهتمامات موضوعية وذاتية أما الذاتية فتعكس انشغال الشباب بأمور الجسد والوجدان والابداع والممارسة. أما الاهتمامات الموضوعية فهى تمثل الأمور التى تعبر عن انشغال الشباب بقضايا المجتمع، هذا عن الاهتمامات الإيجابية، بينما تعبر الاهتمامات السلبية عن دواعى اقتصادية (مثل الحرمان والأمراض الجسدية)، أو دواعى اجتماعية كالحرمان من الخدمات الأساسية (صحة تعليم... الخ) سكن، أو دواعى ثقافية (ثقافة مضللة، وميوعة، وعدم تحمل المسؤولية).

ط - يمثل الشباب قطاعاً اجتماعياً لا يمكن التعامل معه على اعتبار أنه وحدة متساوية و/أو متجانسة تماماً، بل هو قطاع متباين من فئة إلى أخرى بحسب تباين مستوى التعليم وظروف الأسرة، والطبقة الاجتماعية، والحيز المكانى (ريف أم مصر). الخ

أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصرى
(١٨-٣٥ سنة) - دراسة تطبيقية على محافظة القاهرة

س - يشعر الشباب بوجود مشكلات عديدة، والمشكلات النفسية والاجتماعية تعكس الاتجاهات الشبابية نحو المستقبل وتوقعاته لذا أصبح من الأمور المطلوبة والمرغوبة بل والملحة دراسة تلك المشكلات كمحاولة جادة عن طريق توظيف قدرات الشباب وقابليتهم فى تنمية المجتمع بهدف زيادة المشترك بين الشباب وتقليص المختلف فيما بينهم.
استناداً لما تقدم وتأسيساً عليه جاء اختيار موضوع هذه الدراسة، وهو:

أهم المشكلات النفسية والاجتماعية

لدى الشباب المصرى (١٨-٣٥ سنة) دراسة تطبيقية على محافظة القاهرة.

تستمد الدراسة قوتها من ان مصدر ومستقبل البلاد يتوقف على الشباب، وكما أن هذه الدراسة تستهدف استكشاف مدى تباين المشكلات النفسية لدى الشباب فى سن التعليم والعمل، فى محاولة لطرح حلول تسهم فى حل المشكلات النفسية والاجتماعية أو الحد منها، بما يسهم فى تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى الشباب المصرى وبما يكفل وضع السياسات والخطط والبرامج الهادفة لتحسين الواقع الشبابى وترشيد الإجراءات لمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية على نحو علمى سليم.

وتحددت أهداف هذه الدراسة فى:

- دراسة الواقع الشبابى فى مصر، فى سن التعليم والعمل والتركيز على مشكلات الشباب، وأسبابها الرئيسية وتحديد مسئولية الجهات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالمكون الشبابى.
- تحليل نقدى للعلاقة بين الشباب والمجتمع فى عالم متغير، مع التركيز على ماذا يريده المجتمع من الشباب، وماذا يريده الشباب من المجتمع؟ وتحديد العوامل والأسباب التى تدفع إلى مزيد من الإيجابية فى توثيق هذه العلاقة..
- دراسة واقع الاتجاهات الدولية فى معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الشباب، والوقوف على بعض الدروس المستفادة التى تتسق مع الواقع الشبابى المصرى.
- الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب (١٨ - ٣٥ سنة) ومدى تباينها، وإرتباطها بمتغيرات الدراسة النوع / التعليم / الدخل...
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات العملية والمقترحات القابلة للتنفيذ للحد من المشكلات النفسية والاجتماعية التى تواجه الشباب المصرى.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعلاه، فقد استعانت الدراسة بأكثر من منهج بحثى، فمن ناحية استعانت بالمنهج الوصفى، والمنهج النقدى المقارن من ناحية ثانية ووبتحليل المضمون من ناحية ثالثة.

وطبقت الدراسة فى شقها الميدانى أداة الاستبيان لعينة عمرية من العينة الرئيسة للمجتمع للتعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التى تواجه الشباب المصرى فى سن التعليم والعمل، ثم طبقت الاستبيان على عينة حجمها ٦٠٠ مفردة موزعة على النحو التالى:

- | | |
|-----|--|
| ٢٠٠ | موزعة بالتساوى على كلية التربية عين شمس، تربية الأزهر. |
| ٢٠٠ | موزعة بالتساوى على كليتى علوم عين شمس، وعلوم الأزهر |
| ٢٠٠ | موزعة بالتساوى على وزارة التخطيط (٥٠) ومعهد التخطيط (٥٠) |
| | وجهاز الاحصاء (٥٠) وجهاز التنظيم والادارة (٥٠) |

ويتوقع من هذه الدراسة أن تبصر المسؤولين بمشكلات الشباب النفسية والاجتماعية مع تيسير تقديم الحلول المناسبة لهذه المشكلات، وبما يزيد من القدرات الإيجابية لدى الشباب وبما يسهم فى برامج ومشروعات التنمية فى مصر بشكل كبير.

هذا ويتقدم الباحث الرئيسى والمشرف على هذه الدراسة بخالص شكره وتقديره لكل أعضاء فريق البحث ولكل من قدم مساهمة أو مشورة أو رأى بما انعكس أثره فى إثراء هذه الدراسة، كما يتقدم بجزيل الشكر وأوفى التقدير إلى السيدة/ ليالى عبده أحمد، والسيدة/ هالة عبده حامد لقيامهما بنسخ هذه الدراسة واخراجها بهذا الشكل المرضى.

والحمد لله من قبل ومن بعد وهو يهدى السبيل،،،

الباحث الرئيسى